

مهمة تنفيذية تدريبية

في التربية اللغوية العربية

للمصفوف الرابعة

اسم التلميذ: _____

الصف: _____

المدة الزمنية: 90 دقيقة

نرجو لكم كل النجاح

قامت بإعداد المهمة التنفيذية المرشدة القطرية رونق بصول

كانون الأول، 2025

في الفصل الأول ستقرأون مصدرين للمعلومات يتحدثان عن اللعب:

1. نص بعنوان "اللعب مدرسة الحياة".
2. رسم بياني بعنوان: "أنواع الألعاب المفضلة لدى تلاميذ الصف".

ثلاثة أصدقاء التقوا بعد الدوام المدرسي:



انتقلوا إلى الصفحة التالية، واقرأوا المقال الذي نُشر في الجريدة بعنوان: "اللعب مدرسة الحياة".

اللعِبُ مَدْرَسَةُ الْحَيَاةِ

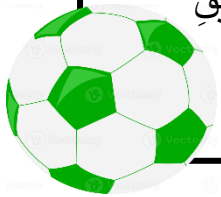
هل جَرَّبْتُمْ يَوْمًا شُعُورَ الفَرَحِ والتَّشَوُّقِ قَبْلَ أَنْ تَلْعَبُوا لِعِبَتِكُمُ المَفْضَلَةَ؟ هل تَسْتَمْتِعُونَ أَنْتُمْ أيضًا باللَّعِبِ فِي الخَارِجِ مع الأَصْدِقَاءِ أو أَفْرَادِ العَائِلَةِ؟

5 في دَاخِلِ كُلِّ مَنَّا مَيْلٌ فِطْرِيٌّ إِلَى اللَّعِبِ، سَوَاءً فِي سَاحَةِ المَدْرَسَةِ مع الأَصْدِقَاءِ، أو فِي البَيْتِ مع الإِخْوَةِ والأَقَارِبِ. وَمِنْذُ نَعُومَةِ أَظْفَارِنَا، نَقْضِي وَقْتًا طَوِيلًا فِي مُمَارَسَةِ الأَلْعَابِ المِخْتَلَفَةِ، مِثْلَ أَلْعَابِ الدُّمَى وأَلْعَابِ السِّيَّارَاتِ، وَفِي مَرَاكِحِ مُتَقَدِّمَةِ نَخْتَارُ أَلْعَابًا أَكْثَرَ تَعْقِيدًا مِثْلَ أَلْعَابِ الكُرَةِ وأَلْعَابِ التَّرْكِيبِ (البَازِلِ والليغو وغيرِها). فَاللَّعِبُ لَيْسَ مَجْرَدَ تَسْلِيَةٍ عَابِرَةٍ، بَلْ هُوَ نَشَاطٌ مَلِيٌّ بِالْمَتْعَةِ وَيَعُودُ عَلَيْنَا بِفَوَائِدَ مُتَعَدِّدَةٍ. كَيْفَ يَحْدُثُ هَذَا؟

تَعَالَوْا نَقْرَأْ مَعًا لَنَعْرِفَ كَيْفَ يَجْعَلُنَا اللَّعِبُ أَقْوَى وَأَذْكَى وَأَسْعَدَ.

تَنْمِيَةُ العِلَاقَاتِ مع الآخَرِينَ

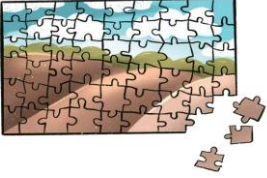
10 تُنَبِّئُنَا الأَلْعَابُ أَنَّ نَبْنِي عِلَاقَاتٍ طَيِّبَةً وَصَدَاقَاتٍ جَدِيدَةً مع غَيْرِنَا. فَبِالْأَلْعَابِ الجَمَاعِيَّةِ، مِثْلَ كُرَةِ القَدَمِ أو كُرَةِ السَّلَةِ، يَتَدَرَّبُ المِتَنَافِسُونَ عَلَى التَّعَاوُنِ، وَعَلَى الإِصْغَاءِ لَتَعْلِيمَاتِ المَدْرَبِ، وَعَلَى التَّنَازُلِ عَنِ التَّصَرُّفِ بِأَنَانِيَّةٍ مِنْ أَجْلِ مَصْلَحَةِ الفَرِيقِ وَتَحْقِيقِ الفَوْزِ. فَإِذَا كَانَ هُنَاكَ دَوْرٌ لَا يَرِغَبُ أَيُّ فَرْدٍ مِنْ أَفْرَادِ المِجْمُوعَةِ فِي القِيَامِ بِهِ، يُمَكِّنُ أَنْ يَفْعَلَ كُلُّ عَضْوٍ مِنْ أَعْضَاءِ المِجْمُوعَةِ بِهَذَا الدَّوْرِ بِالتَّنَاقُوبِ أَثْنَاءَ اللَّعِبِ. وَكَمْ مِنْ مَرَّةٍ عَوَّضَ اللَّاعِبُونَ غِيَابَ زَمِيلٍ لَهُمْ، فَتَعَلَّمُوا أَنْ يَجِدُوا الحُلُولَ مَعًا بِالتَّعَاوُنِ وَالمُسَاعَدَةِ. وَهَكَذَا يُعَلَّمُنَا اللَّعِبُ أَنَّ نَجَاحَ المِجْمُوعَةِ لَا يَعْتَمِدُ عَلَى فَرْدٍ وَاحِدٍ، بَلْ عَلَى رُوحِ الفَرِيقِ وَالْعَمَلِ بِانْسِجَامٍ.



تَنْمِيَةُ الْقُدْرَاتِ الذَّهْنِيَّةِ

بَعْضُ الْأَلْعَابِ تَتَطَلَّبُ مِنَّا أَنْ نَفْعَلَ عُقُولَنَا وَنُنَشِّطَ تَفْكِيرَنَا. وَمِنْ أَبْرَزِهَا لُعْبَةُ تَرْكِيبِ الْقِطْعِ الْمَبْعَثَةِ "البازل"، فَهِيَ لَيْسَتْ مُجَرَّدَ وَضْعِ الْقِطْعِ جَنْبًا إِلَى جَنْبٍ، بَلْ هِيَ تَدْرِيبٌ ذَهْنِيٌّ عَلَى الْمِلَاحَظَةِ الدَّقِيقَةِ، وَالتَّفْكِيرِ الْمُنَظَّمِ، وَالتَّخْطِيطِ الْمُسَبِّقِ. أَثْنَاءَ تَرْكِيبِ الصُّورَةِ، نُحَاوِلُ أَنْ نَرْبِطَ بَيْنَ الْأَلْوَانِ وَالْأَشْكَالِ، وَأَنْ نَجِدَ الْمَكَانَ الصَّحِيحَ لِكُلِّ قِطْعَةٍ.

وَهَكَذَا نَتَعَلَّمُ كَيْفَ نَحُلُّ الْمَشْكَلاتِ بِهَدْوٍ وَصَبْرٍ وَإِصْرَارٍ، وَنَشْعُرُ بِفَرَحٍ كَبِيرٍ عِنْدَمَا نَرَى الصُّورَةَ تَكْتَمِلُ أَمَامَنَا.



التَّغْلُبُ عَلَى الصَّعُوبَاتِ

بَعْضُ الْأَلْعَابِ تُعَلِّمُنَا كَيْفَ نُوَاجِهُ التَّحْدِيَّاتِ وَنَصْبِرُ عَلَى الصَّعُوبَاتِ، مِثْلَ لُعْبَةِ تَرْكِيبِ الْمَكْعَبَاتِ "الليغو" بِحَسَبِ صُورِ مُعْطَاةٍ، فِي الْبِدَايَةِ تَبْدُو الْمَهْمَةُ شَاقَّةً وَشِبْهَ مُسْتَحِيلَةٍ، إِذْ تَتَنَاثَرُ الْقِطْعُ بِدُونِ تَرْتِيبٍ وَاضِحٍ، لَكِنَّا مَعَ الصَّبْرِ وَالتَّفْكِيرِ، الْإِرَادَةِ وَالْإِصْرَارِ نَنْجُ شَيْئًا فَشَيْئًا فِي رِبْطِ الْأَجْزَاءِ حَتَّى يَكْتَمِلَ الشَّكْلُ الْمَطْلُوبُ.

إِنَّ لَحْظَةَ النِّجَاحِ تَمْنَحُنَا شُعُورًا عَمِيقًا بِالْإِنْجَازِ وَالْفَرَحِ، وَتَذَكِّرُنَا بِأَنَّ الصَّبْرَ وَالْعَمَلَ الْجَادَّ وَالْإِرَادَةَ الْقَوِيَّةَ هِيَ مِفَاتِيحُ النِّجَاحِ الَّتِي تُسَاعِدُنَا فِي مُوَاجَهَةِ التَّحْدِيَّاتِ خَارِجَ دَائِرَةِ اللَّعِبِ: فِي الْمَدْرَسَةِ، فِي الْبَيْتِ، وَفِي مُخْتَلَفِ مَجَالَاتِ الْحَيَاةِ.



تَنْمِيَةُ الْمَشَاعِرِ وَالْقِيَمِ الْإِنْسَانِيَّةِ وَالاجْتِمَاعِيَّةِ

35

اللَّعِبُ جِسْرٌ نَعْبُرُ مِنْ خِلَالِهِ إِلَى عَالَمِ الْمَشَاعِرِ وَالْقِيَمِ، فِي أَثْنَاءِ اللَّعِبِ نَتَدَرَّبُ عَلَى الْفَرَحِ بِلا غُرُورٍ، وَعَلَى تَقَبُّلِ الْخَسَارَةِ بِرُوحٍ رِيَاضِيَّةٍ، فَتَتَعَلَّمُ مِنْ أَخْطَائِنَا وَنَنْهَضُ مِنْ جَدِيدٍ بِإِرَادَةٍ أَقْوَى. كَمَا يُعَلِّمُنَا اللَّعِبُ أَحْتِرَامَ الْقَوَانِينِ وَاللِّتِزَامِ بِهَا، وَيَغْرِسُ فِيْنَا قِيَمَةَ الْعَدْلِ وَالْمَسَاوَاةِ وَالْحَقِّ. وَمِنْ خِلَالِ التَّقَاعُلِ مَعَ الْآخَرِينَ، نَتَمَرَّنُ عَلَى التَّحَكُّمِ فِي انْفِعَالَاتِنَا، فَنَضْبِطُ أَنْفُسَنَا عِنْدَ الْغَضَبِ، وَنُنَمِّي رُوحَ الصَّبْرِ وَالتَّسَامُحِ.

40



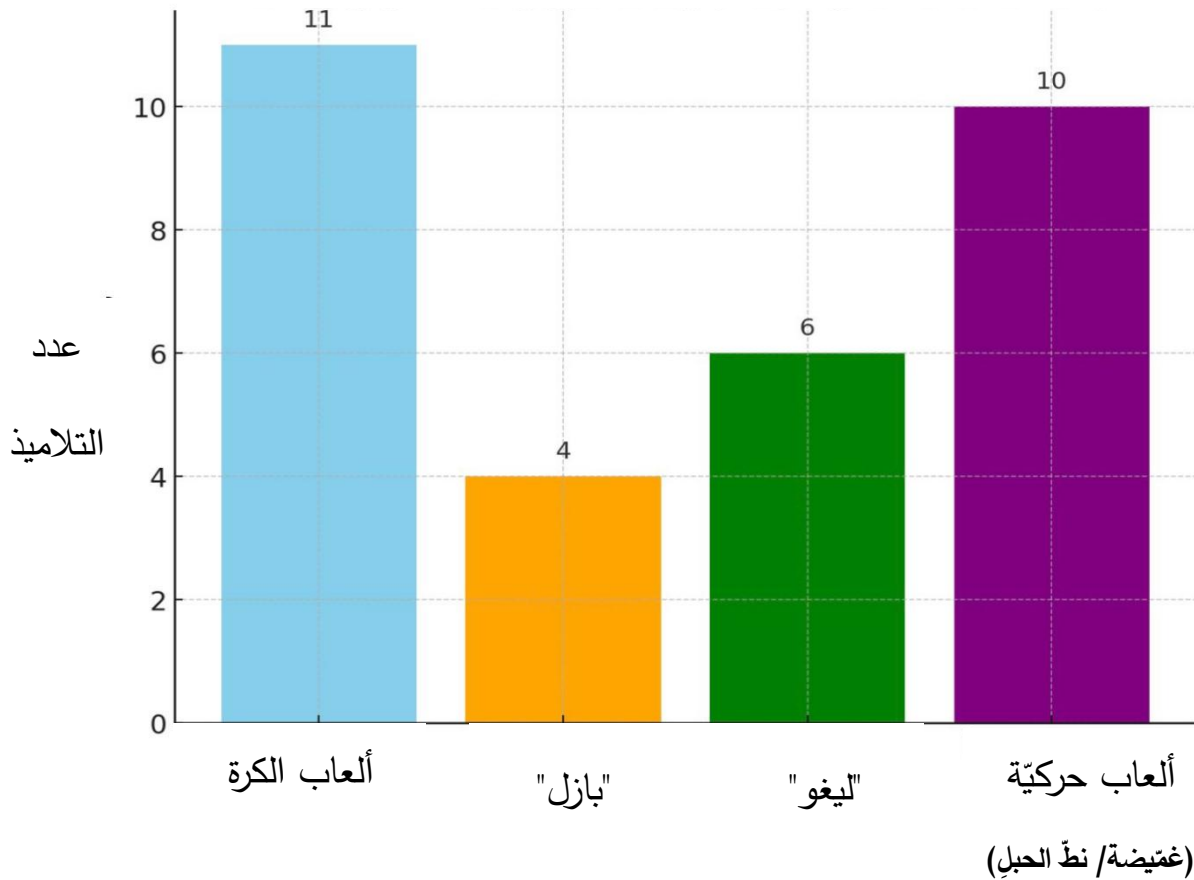
وَالآنَ، عِنْدَمَا تَفْتَحُونَ صُنْدُوقَ اللَّعِبَةِ الَّتِي تَحَبُّونَهَا، أَوْ تَخْرُجُونَ لِلْعِبِّ فِي الْهَوَاءِ الطَّلَقِ مَعَ الْأَصْدِقَاءِ، تَذَكَّرُوا أَنَّ لِلْعِبِّ أَهْدَافًا كَثِيرَةً، إِلَى جَانِبِ الْمَتْعَةِ، فَهُوَ يُسَهِّمُ فِي بِنَاءِ شَخْصِيَّاتِنَا وَتَطْوِيرِ مَهَارَاتِنَا الذَّهْنِيَّةِ وَالاجْتِمَاعِيَّةِ. فَاللَّعِبُ مَدْرَسَةُ الْحَيَاةِ، وَمِيدَانٌ نَتَدَرَّبُ فِيهِ عَلَى الْمَهَارَاتِ وَالْقِيَمِ الَّتِي تُرَافِقُنَا فِي رِحْلَتِنَا الطَّوِيلَةِ نَحْوَ النَّمُوِّ وَالنَّجَاحِ.



المصدر 2:

بعد أن قرأ التلاميذ المقال، شاركوا مربيّة الصفّ بمحادثةٍ حول أهميّة اللعب وفوائده، ثمّ أجرت المربيّة استطلاعاً حول أنواع الألعاب المفضّلة لدى التلاميذ، ووُثِّقَت النتائج في الرسم البيانيّ التالي:

أنواع الألعاب المفضّلة لدى تلاميذ الصفّ



انتقل إلى كُرْاسَةِ الاسْئَلَةِ، وأجب عن الاسْئَلَةِ من 1 - 12

الفصل الثاني

قرأتم في الفصل الأول معلوماتٍ عن الألعاب وتعرفتم إلى فوائدها، والآن ستقروون قصةً عن أولادٍ أحبوا اللعب بالكرة.

بعد انتهاء الدوام المدرسي أكمل الأصدقاء حديثهم:



اقرأوا القصة التالية:

سرُّ الجدِّ

بجوارِ ساحةِ مدرستنا، يوجدُ بيتٌ صغيرٌ. هذا البيتُ ليسَ كغيرهِ مِنَ البيوتِ، فهو يتكوَّنُ من غُرْفَةٍ واحدةٍ فقط يسكنُها رجلٌ عجوزٌ بمُفرده. في الجدارِ المقابلِ لساحةِ المدرسةِ هنالك نافذةٌ صغيرةٌ، أشبهَ بعَيْنٍ تُطلُّ على فناءِ مدرستنا، ومنها نشأَ تواصلُنا مع ذلكَ الجارِ العجوزِ.

5 ولماذا احتجنا إلى هذا التواصلِ؟ الأمرُ بسيطٌ جدًّا. عندما كنَّا نلعبُ بالكرة، كان يحدثُ أحيانًا أن تسقطَ الكرةُ في ساحةِ الجدِّ. عندها كنَّا ننادي من وراءِ السورِ: "جدي! جدي! الكرةُ سقطت في فناءِ بيتك!".

فيخرجُ الجدُّ إلى الساحةِ ببُطءٍ، يلتقطُ الكرةَ، ثم يرميها إلينا بابتسامةٍ دافئةٍ.

اعتادَ بعضُ التلاميذِ في مدرستنا أن يلقبوه "الجدُّ صاحبُ الحقائق". ومن أين أتى هذا اللقبُ؟ 10

لأنهم كانوا يشاهدونه كلَّ يومٍ يخرجُ من بيته وهو يحملُ حقيبتين، ولا أحدَ منا كان يعلمُ ماذا يضعُ بداخلهما أو إلى أينَ يذهبُ بهما.

علينا أن نعتزفَ بأننا لم نتصرّفَ دائمًا تصرّفًا لائقًا مع جاريِنا العجوزِ، فقد أحبَّ بعضنا أن يقلّدَ الجدَّ؛ وكثيرًا ما كانَ صديقُنا يوسفُ يحملُ عُلبَتَيْنِ فارغَتَيْنِ ويَتَمَايَلُ في مشيته من جهةٍ إلى أخرى تمامًا كما كانَ يمشي الجدُّ. ومع ذلك، لم يغضبِ الجدُّ أبدًا، وكلّما رآنا نقلّده، ارتسمت على وجهه ابتسامةٌ دافئةٌ وقالَ لنا: "أرجو لكم الصحّة والعافية أيّها المشاكسون الصغارُ، ولا تحتاجون يومًا إلى حقائق!". 15

اعتادَ صفُّنا أن يُقيمَ حفلةً في بدايةِ كلِّ شهرٍ، وكانَ المعلمُ يدعو إلى الحفلةِ صَيفًا يُشاركنا قصّةً من تجربته في الحياة، تحملُ عبرةً وقيمةً إنسانيةً. وقبلَ أيّامٍ من الحفلةِ الشهريّةِ المعتادة، قالَ المعلمُ: 20

"هذه المرأةُ سنَدعو جاريِنا العجوزَ، الذي يسكنُ بجانبِ المدرسةِ، لِيُشاركنا الحفلةَ!"

فصاح التلاميذ قائلين: "مَن؟ الجدُّ صاحبُ الحَقَائِبِ!", "وماذا لَدِيهِ لِيُقْصَهُ لَنَا؟" وانطلقت أصواتُ الدهشة من كلِّ جهةٍ. ابتسمَ المعلمُ وقال: "ستعرفونَ كلَّ شيءٍ في الحَفلة".



25 خَرَجْنَا للاستِراحةِ وَبَدَأْنَا نَلْعَبُ بِالكَرَةِ كَعَادَتِنَا، وَفَجْأَةً رَأَيْنَا الْجَدَّ يَخْرُجُ إِلَى فِنَاءِ بَيْتِهِ الصَّغِيرِ. هَرَعْنَا نَحْوَ السِّيَاحِ وَنَادَيْنَا: "جَدِّي! جَدِّي! ماذا سَتَقْصُّ عَلَيْنَا فِي الحَفْلَةِ؟" لَكِنَّهُ لَمْ يُجِبْ، بَلْ اكْتَفَى بِابْتِسَامَةٍ هَادِئَةٍ. فِي تِلْكَ اللَّحْظَةِ كَانَ يُوسُفُ يَرْكُلُ الكُرَةَ، فَطَارَتْ فَجْأَةً وَسَقَطَتْ عَلَى سَطْحِ بَيْتِ الْجَدِّ. سَارَعَ يُوسُفُ لِيَتَسَلَّقَ السِّيَاحَ وَيَحَاوِلَ الوُصُولَ إِلَى السَّطْحِ، لَكِنَّهُ فَقَدَ تَوَازُنَهُ وَسَقَطَ أَرْضًا.

30 "يَا إِلَهِي! سَاعِدُونِي" صَرَخَ الْجَدُّ بَفَرَعٍ، وَاتَّجَهَ نَحْوَ يُوسُفَ. اسْتَدْعَى أَحَدُ الْمُعَلِّمِينَ سَيَّارَةَ الإسْعَافِ الَّتِي نَقَلَتْ يُوسُفَ إِلَى المَشْفَى. وَفِي اليَوْمِ التَّالِيِ ذَهَبْتُ أَنَا وَ"داوود" وَ"رافي" لَزِيَارَةِ يُوسُفَ فِي المَشْفَى.

بَعْدَ دَقَائِقَ مِنَ المَزَاحِ وَاسْتِرْجَاعِ أَحْدَاثِ الأَمْسِ، التَقَّتْ يُوسُفَ نَحْوَ البابِ وَصَاحَ مُنْفِعِلًا: "إِنَّهُ هُنَا!"

35 نَظَرْنَا جَمِيعًا بِفُضُولٍ إِلَى البابِ، فَإِذَا بِالْجَدِّ صَاحِبِ الحَقَائِبِ يَدْخُلُ العُرْفَةَ، وَيَدَاهُ مُمْتَلِئَتَانِ بِأَكْيَاسِ الهَدَايَا وَالحُلَى.

لَمَّا رَأَا، ابْتَسَمَ وَقَالَ مازِحًا: "أَيُّهَا الْمَشَاكِسُونَ، أَتَيْتُمْ لِتَطْمَئِنُّوا عَلَى صَدِيقِكُمْ يَوْسُفَ؟ حَالًا سَأُوزِّعُ الْأَكْيَاسَ وَأَعُودُ إِلَيْكُمْ"، ثُمَّ بَدَأَ يَنْتَقِلُ بَيْنَ أَسِرَّةِ الْأَطْفَالِ الْمَرْضَى، يُوزِّعُ عَلَيْهِمُ الْأَكْيَاسَ بِوَجْهِ بَشُوشٍ وَابْتِسَامَةٍ دَافِقَةٍ.

40 قَالَ يَوْسُفُ مُبْتَسِمًا: "لَقَدْ كَانَ هُنَا يَوْمَ أَمْسٍ، وَقَدْ عَلِمْتُ أَنَّهُ يَزُورُ الْمَشْفَى كُلَّ يَوْمٍ مُحَمَّلًا بِالْهَدَايَا وَالْفَوَاكِهِ وَالْحُلُوى وَالْأَلْعَابِ لِلْأَطْفَالِ الْمَرْضَى فِي هَذَا الْمَشْفَى وَالْمَشَافِي الْقَرِيبَةِ أَيْضًا".

فَهَمَّ دَاوُدُ الْأَمْرَ وَقَالَ: "لَقَدْ أَدْرَكْتُ الْآنَ أَيْنَ كَانَ الْجَدُّ يَذْهَبُ بِتِلْكَ الْحَقَائِبِ، وَمَاذَا كَانَ يَضَعُ بِدَاخِلِهَا!"

وَعِنْدَمَا عَادَ الْجَدُّ قَلْتُ لَهُ مُبْتَسِمًا: "لَنْ تَكُونَ هُنَاكَ مَفَاجَأَةً فِي حَفْلَةِ بَدَايَةِ الشَّهْرِ، لِأَنَّنَا 45 اكْتَشَفْنَا السِّرَّ!"

ضَحِكَ رَافِي وَأَضَافَ: "رَبِّمَّا نَسْتَطِيعُ إِقَامَةَ حَفْلَةٍ بَدَايَةِ الشَّهْرِ هُنَا، وَبِمُشَارَكَةِ يَوْسُفَ!" وَبَعْدَ لَحْظَةٍ مِنَ الْهُدُوءِ وَالتَّفَكِيرِ، قَالَ الْجَدُّ: "سَنَطْلُبُ مِنْ إِدَارَةِ الْمَشْفَى أَنْ تَسْمَحَ لَنَا بِاسْتِخْدَامِ قَاعَةِ الْاجْتِمَاعَاتِ الْكُبْرَى، وَبِذَلِكَ يَسْتَطِيعُ يَوْسُفُ الْوَصُولَ إِلَيْهَا بِسُهُولَةٍ بِوَاسِطَةِ الْكُرْسِيِّ الْمُتَحَرِّكِ".

50 فِي حَفْلَةِ بَدَايَةِ الشَّهْرِ الَّتِي أُقِيمَتْ فِي قَاعَةِ الْاجْتِمَاعَاتِ الْكُبْرَى فِي الْمَشْفَى، كَانَتْ أَكْيَاسُ الْهَدَايَا وَالْحُلُوى تَنْتَقِلُ مِنْ يَدٍ إِلَى أُخْرَى، بَيْنَمَا وَقَفَ الْجَدُّ صَاحِبُ الْحَقَائِبِ أَمَامَ الْجَمِيعِ، وَقَدْ أَشْرَقَ وَجْهُهُ فَرَحًا وَهُوَ يَقُولُ: "أَرْجُو لَكُمْ الصِّحَّةَ وَالْعَافِيَةَ أَحِبَّائِي الصِّغَارِ، وَلَا تَحْتَاجُونَ يَوْمًا إِلَى حَقَائِبِي!".



انتقل إلى كُرَاسَةِ الْأَسْئَلَةِ، وَأَجِبْ عَنِ الْأَسْئَلَةِ مِنْ 13 - 25

المصادر:

قصة "سرّ الجدّ" - تأليف آفي كاتريجيل

نقلتها إلى العربيّة: رونق بصول